151016 ـ حكم إسقاط الجنين الميت

السؤال

عندما زرت دكتورتي وكشفت علي قالت بأن الجنين لا نبض فيه ويجب أن تسقطيه لأنه ميت وعمرة شهرين ونصف ، فما حكم شرب شي من الأعشاب ليسقط الجنين ، وهل علي ذنب حيال ذلك وهل يجب تسمية الجنين سواء كان ذكرا أو أنثى ، وهل يجب دفنه ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

إذا ثبت موت الجنين في بطن أمه بإخبار الأطباء الثقات ، فلا حرج في إسقاطه ، ولا ذنب على الأم في ذلك .

ثانياً :

السقط إذا لم يتم له أربعة أشهر : فإنه لا يسمى ، ولا يعق عنه ، ولا يغسل ، ولا يصلى عليه ، ويدفن في أي مكان من الأرض ، لأنه قبل هذه المدة لم تنفخ فيه الروح .

وقد سئل علماء اللجنة الدائمة للإفتاء :

أفيد سماحتكم بأن لي زوجة وقد رزقنا الله بستة أطفال والحمد لله ، وبعدهم حملت خمس مرات وتسقط في شهرين أو ثلاثة في المستشفى ، وكلما جاءها النزيف أذهب بها للمستشفى وأنومها ، ويعملون لها عملية تنظيف ، ولا أدري ماذا يفعلون بالجنين ، وهل يجب دفنه أم لا وإذا كان علي شيء نحو دفنهم فأرجو إرشادي ، هل يجب علي تسميتهم ، وهل يجب علي تميمة لهم أم لا ؟

فأجابوا :

"إذا لم يتم له أربعة أشهر فإنه لا يغسل ولا يصلى عليه ولا يسمى ولا يعق عنه ؛ لأنه لم ينفخ فيه الروح .

وبالله التوفيق ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم " انتهى من "فتاوى اللجنة الدائمة" (8/ 408) .

وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم : (50106) .

والله أعلم